

حقائق التفسير

@ 29 @ | النفس ، والأهل ، والمال ، والولد أمر | العوام أن يتبعوا ملة إبراهيم في الشريعة ، | وأمر الخواص أن يتبعوا ملته في بذل المال والنفس والولد لمولاه ، وتوافقونه موافقة | الحنين في كل الأوقات . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 78] . | | قال ابن عطاء رحمة | عليه : زينكم بزينة الخواص قبل أن أوجدكم ، لأنكم في | القدرة عند الإيجاد كما كنتم قبل الإيجاد ، سبقت لكم من | الخصوصية في أزله . | | قوله تعالى ذكره 2 ! : ! 2 ! [الآية : 78] . | | قال النوري : الاعتصام بـ | هو خلو القلب والسر عما يشغل عنه ، والاشتغال | بموافقته ، والإقبال عليه . قال | : ! 2 2 ! أي هو الذي يغنيكم | به إن أقبلتم على الاعتصام . | | قال ابن عطاء رحمة | عليه : الاعتصام هو العجز ، والثقة بالقوى ، والرجوع إليه ، | والالتجاء به ، ! 2 2 ! . | | قال جعفر : نعم المعين لمن استعان به ، ونعم النصير لمن استنصره . | | وقال بعضهم : المستعين به من يكون خالصاً له ، ومفوضاً إليه ، ومتوكلاً عليه . | | |